

الوافي في الوفيات

المعافري الكاتب علي بن لب بن علي بن شلبون أبو الحسن المعافري البلنسي . كتب لولاه بلنسية ثم وزير لمحمد بن يوسف بن هود في أول ثورته بمرسية سنة خمس وعشرين وست مائة . وكان من الأدباء النجباء وتوفي بمراكش سنة تسع وثلاثين وست مائة . ومن شعره : من الطويل .

أوجهك والألفاظ والقدر والردف ... أم البدر واليعفور والغصن والحقف .
ورياك سد الخافقين أريجها ... أم المسك من دارين نم له عرف .
والقصيدة طويلة منها : من الطويل .
خليلي فيما عشتما هل سمعتما ... بليث عرين طل يسطو به الخسف .
ويصمي بسهم الحب حبة قلبه ... وللصعدة السماء في زوره نصف .
عدلت بحبي نحوها وصرفته ... فلم يك لي عدل لديها ولا صرف .
وصدت بأيامي وكانت بوجهها ... حوالك تحكيها ذوائبها الوجف .
ويا رب ليل بت فيه ضجيعها ... إلى أن بدا من برق أصحابه خطف .
تنيل كما أهوى وأسأل ملحفاً ... وتشهد بالتقوى لها الأزر واللف .
أساقطها در الحديث وشذره ... فهذا لها عقد وهذا له شنف .
ويكذب ما طنوه أني من الأولى ... إذا ما خلوا عفوا وإن قدروا كفوا .
ونفس علت طور التصابي وهمه ... تسامي مناطق النيرات لها أنف .
أعاف ورود الماء غصان صادياً ... إذا كان من شرب الدنية لا يصفو .
وأرضى بمرعى الجذب أحبيه عزة ... وأهجر روض الخصب يألّفه الخسف .
وإن عتادي من تلادي وطارفي ... لنيل مدى الآمال ذو ميعة طرف .
وخطيه عسالة ومهند ... طرير عراراه وسابغة زغف .
وحط من الزلفى لدى السيد الذي ... مآثر سادات الإمام به تعفو .
علي بن المبارك .

البكري الكاتب علي بن المبارك بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن ابن أبي الفتح البغدادي من أولاد المحدثين . كتب في ديوان المجلس مدة وعزل . وكان أديباً فاضلاً شاعراً وكان طبقة في الشطرنج وكان جده من ديار بكر . سمع من محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ومحمد بن محمد بن أحمد بن المهدي وأبي القاسم هبة بن الحصين وغيرهم . ولد سنة تسع عشرة وخمس مائة وتوفي سنة إحدى وسبعين وخمس مائة ومن شعره : من

الطويل .

أومت إلى عشاقها بيد ... نقش الخضاب بكفها حلك .

لا غرو إن صاد القلوب لها ... نقش الخضاب فإنه شبك .

ومنه فيما يكتب على قوس البندق : من الرمل المجزوء .

أنا في الكف هلال ... وعلى الطير هلاك .

حركاتي تترك الطير ... وما فيه حراك .

ومنه : من الوافر .

نظرت إلى جوار سافرات ... حللن بروضة مثل البدور .

فقابلن الشقائق والأقاحي ... بتوريد الخدود وبالثغور .

ومنه : من المجث .

يا من فؤادي فيها ... متيما لا يزال .

إن كان ليل بدر ... فأنت للصبح خال .

الهنائي البصري علي بن المبارك الهنائي البصري وثقه أبو داود وغيره . وتوفي في حدود

الستين والمائة وروى له الجماعة .

الأحمر النحوي علي بن المبارك الأحمر شيخ العربية وتلميذ الكسائي أدب الأمين بتعيين

الكسائي له وهو الذي ناظر سيبويه بحضرة يحيى بن خالد البرمكي . توفي في حدود المائتين

.

تقي الدين ابن باسويه المقدسي علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن

الواسطي البرجوني الفقيه المقرئ تقي الدين ابن باسويه وهو لقب لأحمد . قرأ بالعشر على

أبي الحسن علي بن المظفر الخطيب وأبي بكر بن منصور الباقلائي . وسمع جماعة وقدم دمشق

وسكنها وأقرأ بها وحدث . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وست مائة .

ابن الزاهدة النحوي